معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

فاعلية برنامج لتنمية المثابرة لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة الموهوبين

رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية
لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

إعداد

مروة سداوى أحمد مصطفى

إشراف

أ.د/ فؤادة محمد علي هدية
أستاذ علم النفس
قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ.م.د/ محمد رزق البحيري
أستاذ علم النفس المساعد
قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

صفحة العنوان

اسـم الطالبة : مروة سداوى أحمد مصطفى

الدرجـة العلمية : دكتـوراه الفلسـفة فـي الدراسـات النفسـية لرعايـة الأطفـال ذوي الاحتياجات الخاصة

القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اسـم الكليـة : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجـامعة : جامعة عين شمس

سنـة التخرج :

سنـة المنـح :

صفحة الموافقة

اسـم الطالبة : مروة سداوى أحمد مصطفى

عنوان الرسالـة : فاعليـة برنـامج لتنميـة المثـابرة لـدى عينـة مـن الأطفـال ذوى صعوبات تعلم القراءة الموهوبين.

اسـم الدرجـة : دكتـوراه الفلسـفة فـي الدراسـات النفسـية لرعايـة الأطفـال ذوي الاحتياجات الخاصة.

لجنة الحكم والمناقشة:

١- **أ.د/ رشاد علي عبد العزيز موسى**
أستاذ علم النفس بكلية التربية – جامعة الأزهر

٢- **أ.د/ جمال شفيق أحمد**
أستاذ علم النفس الإكلينيكي ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

٣- **أ.د/ فؤادة محمد علي هداية**
أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

٤- **أ.م.د/ محمد رزق البحيري**
أستاذ علم النفس المساعد بقسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠١٤م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ /٢٠١٤م

موافقة مجلس المعهد **موافقة مجلس الجامعة**
/ /٢٠١٤م **/ /٢٠١٤م**

مستخلص الدراسة

اسم الطالبة: مروة سداوى أحمد مصطفى

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج لتنمية المثابرة لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة الموهوبين.

رسالة دكتوراة – قسم الدراسات النفسية للأطفال – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس، ٢٠١٤م.

أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى محاولة تنمية المثابرة لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة الموهوبين فنيا باستخدام برنامج إرشادي؛ والكشف عن استمرارية تأثير البرنامج عبر الزمن – إن وجد – في تنمية المثابرة لدى هذه العينة.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من المرحلة الابتدائية من محافظة القاهرة في عمر (٩-١٢) عامًا، وتم تقسيمها وفقا للآتي:

١- عينة تجريبية تكونت من (١٠) أطفال، منهم (٥ ذكور، ٥ إناث) من ذوي صعوبات تعلم القراءة الموهوبين فنيا.

٢- عينة ضابطة تكونت من (١٠) أطفال، منهم (٥ ذكور، ٥ إناث) من ذوي صعوبات تعلم القراءة الموهوبين فنيا.

أدوات الدراسة:

أ- مقياس أسيوط للذكاء غير اللفظي. (إعداد: طه المستكاوي، ٢٠٠٠)

ب- مقياس المستوى الاقتصادي الثقافي الاجتماعي.
(إعداد: محمد البحيري، ٢٠٠٢)

ج- مقياس المثابرة للأطفال. (إعداد: الباحثة)

د- اختبار تشخيص صعوبات تعلم القراءة. (أحمد حجازي، ٢٠٠٢)

هـ- اختبار الكشف عن الخصائص المعرفية والشخصية للطفل الموهوب. (أمال باظه، د. ت)

و- البرنامج الإرشادي لتنمية المثابرة للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الموهوبين فنيا. (إعداد: الباحثة)

نتائج الدراسة:

١- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس المثابرة.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة في القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس المثابرة.

٣- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس المثابرة.

٤- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج والقياس التتبعي على مقياس المثابرة.

الكلمات المفتاحية	**Key Words**
١- المثابرة	Persistence
٢- صعوبات تعلم القراءة	Reading Learning Disability
٣- الموهوبين	Gifts

الشكر

أشكر السادة المشرفين وهم:

١- **أ.د/ فؤادة محمد علي هداية**
أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

٢- **أ.م.د/ محمد رزق البحيري**
أستاذ علم النفس المساعد بقسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

ثم الأشخاص الذين عاونوا معي في البحث وهم:

١- **أ.د/ رشاد علي عبد العزيز موسى**
أستاذ علم النفس بكلية التربية – جامعة الأزهر

٢- **أ.د/ جمال شفيق أحمد**
أستاذ علم النفس الإكلينيكي ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

وكذلك أتقدم بخالص الشكر إلى الهيئات الآتية:

١- المدارس الحكومية بمحافظة القاهرة التابعة لإدارة المرج التعليمية (الإمام محمد عبده، ابو بكر– الحرية – الشمس).

٢- مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.

شكر وتقدير

الحمد لله عز وجل حمداً يوافي نعمه الكثيرة، وشكراً يوازي عونه وتوفيقه لي.

وشكري وتقديري لكل من قدم لي العون لإنجاز هذه الدراسة، فبكل مشاعر الإعزاز والتقدير والوفاء أتقدم بخالص شكري إلى كلٍ من:

أستاذتي الفاضلة/ فؤادة محمد علي هداية أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس. التي أكرمني الله بالتتلمذ على يديها حيث تعلمت من فيض علمها وخلقها ما يعجز لساني أن ينطق؛ فهي للباحثة أختاً وأستاذة ومشرفة وصاحبة مدرسة علمية متميزة أعتز بأنني إحدى طالباتها فلم تبخل علىَ بالنصح والتوجيه منذ البداية، وقد حظيت وشرفت بهذا التوجيه؛ فأعطنى من وقتها وجهدها دون حساب، فكانت للباحثة وكل الباحثين مصدر التوجيه والإرشاد، فوفقها الله، وأدامها لكل الباحثين زاداً ومرجعاً دائماً، وجزاها عن جهودها بما يوفيها قدره.

أستاذي الفاضل/ محمد رزق البحيري أستاذ علم النفس المساعد بقسم الدراسات النفسية للأطفال – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس. لما أولاني به من رعاية واهتمام وإرشاد إلى أن يصل بالبحث إلى هذا المستوى، فكان بحق المعلم والموجه والمرشد والصديق والأخ الذي وجه دون فرض، وعلم دون منة، فكان دائماً خير مثل يحتذى به في الدقة والإخلاص والتفاني في العمل، وترك للباحثة مساحة لإبداء الرأي، فجزاه الله عني وعن كل طلابه الخير كله، وكتب له عن كل حرف في رسائل طلابه عشرات الحسنات، ويضاعف الله لمن يشاء.

ويسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل **لأستاذي الفاضل/ جمال شفيق أحمد** أستاذ ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس. لتفضله بقبول المناقشة والحكم، والذي شرفني أن تتلمذت على يديه؛ فمن المؤكد أننا سنستقي من علمه المزيد كما تعلمنا من غزير علمه في قاعات المحاضرات. فنحن نفخر بأننا نتعلم العلم ممن هداهم الله إلى نور العلم والمعرفة.

الأستاذ الدكتور/ رشاد علي عبد العزيز موسى أستاذ علم النفس بكلية التربية – جامعة الأزهر. على تشريفه لنا بمعهد الدراسات العليا للطفولة وعلى قبوله مناقشتي، فله جزيل الشكر على تحكيم هذا العمل بكل الود والاحترام وتواضع العلماء رغم كثرة مشاغله ومسئولياته.

كما يسعدني أن أتقدم بعظيم الشكر لأشقائي وزملائي ولأصدقائي وكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى حيز الوجود ولو بكلمة تشجيع لهم جميعا خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.

وشكري وتقديري لوالدي أطال الله في عمره الذي أخرت ذكره لزيادة فضله، الذي لم يبخل على بالنصح والتوجيه علمني معنى الأمل وزرع في قلبي حب العمل؛ فكان لي عونا وخير سندا بعد الله. فجزاه الله عني خير الجزاء.

الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)

صدق الله العظيم

سورة التوبة (الآية: ١٠٥)

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول مدخل إلى الدراسة	٣-١٢
- مقدمة.	٣
- مشكلة الدراسة.	٥
- أهداف الدراسة.	٨
- أهمية الدراسة.	٨
- مصطلحات الدراسة.	٩
- حدود الدراسة.	١١
الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة	١٥-٦٦
المحور الأول: صعوبات التعلم	**١٥-٣٤**
- تعريف الأطفال ذوى صعوبات التعلم.	١٥
- تصنيف صعوبات التعلم:	١٧
أولاً: صعوبات التعلم النمائية.	١٧
ثانياً: صعوبات التعلم الأكاديمية.	١٧
صعوبات تعلم القراءة:	**١٨**
- تعريف صعوبات تعلم القراءة.	١٨
- انتشار صعوبات تعلم القراءة.	٢٠
- الأنواع الفرعية لصعوبات تعلم القراءة.	٢١
- العوامل المسببة لصعوبات تعلم القراءة.	٢٣
- تشخيص صعوبات تعلم القراءة.	٢٦
- خصائص ذوي صعوبات تعلم القراءة.	٢٨
- الوقاية من صعوبات تعلم القراءة.	٣٠
- علاج ذوى صعوبات تعلم القراءة.	٣٠
- واجبات المعالج تجاه التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة.	٣٢
- خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية.	٣٤

الموضوع	الصفحة
المحور الثاني: الأطفال الموهوبون	**٣٥-٤٤**
- مفهوم الطفل الموهوب.	٣٥
- الموهبة وعلاقتها بالمفاهيم الأخرى.	٣٧
- سمات وخصائص الأطفال الموهوبين.	٣٩
- النظريات المفسرة للموهبة.	٤١
المحور الثالث: الأطفال ذوو صعوبات التعلم الموهوبون	**٤٥-٥٧**
- مفهوم الأطفال ذوي صعوبات التعلم الموهوبين.	٤٥
- تصنيف الأطفال ذوي صعوبات التعلم الموهوبين.	٤٥
- التشخيص والتعرف المبكر.	٤٧
- العوامل التي تسهم في نمو الموهبة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم.	٥٠
- البرامج الخاصة بالأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.	٥٢
الموهوبون فنيا:	**٥٤**
- أهمية الفن للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.	٥٤
- النظريات التي تناولت تفسير الفن.	٥٦
المحور الرابع: تنمية المثابرة لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة	**٥٨-٦٦**
- أولاً: تعريف المثابرة.	٥٨
- ثانيًا: قياس المثابرة.	٦٠
- ثالثًا: تنمية المثابرة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم.	٦٣
- رابعًا: أهمية المثابرة للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.	٦٣
- خامسًا: المثابرة وعلاقتها ببعض المفاهيم الأخرى.	٦٥
الفصل الثالث دراسات سابقة	٦٩-٧٦
- المحور الأول: دراسات تناولت قياس المثابرة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.	٦٩
- المحور الثاني: دراسات تناولت تنمية المثابرة لدى الأطفال	٧٢

الموضوع	الصفحة
ذوي صعوبات التعلم الموهوبين.	
- المحور الثالث: دراسات تناولت تنمية المثابرة لدى فئات مختلفة من الأطفال.	٧٣
- تعقيب عام على الدراسات السابقة.	٧٥
- فروض الدراسة.	٧٦
الفصل الرابع منهج وإجراءات الدراسة	٧٩-٩٧
أولاً: منهج الدراسة.	٧٩
ثانياً: إجراءات الدراسة:	٧٩
(١) عينة الدراسة.	٧٩
(٢) أدوات الدراسة.	٨٣
(٣) تطبيق أدوات الدراسة.	٩٦
(٤) الأساليب الإحصائية المستخدمة.	٩٧
الفصل الخامس نتائج الدراسة: مناقشتها وتفسيرها	١٠٠-١٠٩
- نتائج الدراسة: مناقشتها وتفسيرها.	١٠٠
- توصيات الدراسة.	١٠٩
- البحوث المقترحة.	١٠٩
مراجع الدراسة	١١٢-١٢١
أولاً: المراجع العربية.	١١٢
ثانياً: المراجع الأجنبية.	١١٨
ملاحق الدراسة	١٢٤-٢٥١
ملخص الدراسة باللغة العربية.	٢٥٤-٢٥٦
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	1 - 3

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	الأنواع الفرعية لصعوبات تعلم القراءة.	٢٢
٢	متوسط رتب درجات ومجموعها وقيمتا (U و Z) ودلالتهما بين المجموعتين الضابطة والتجريبية (اختبار أسيوط للذكاء).	٨١
٣	متوسط رتب درجات ومجموعها وقيمتا (U و Z) ودلالتهما بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تقدير الخصائص السلوكية والمعرفية للموهبة.	٨١
٤	متوسط رتب درجات ومجموعها وقيمتا (U و Z) ودلالتهما بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تشخيص لصعوبات القراءة.	٨٢
٥	متوسط رتب درجات ومجموعها وقيمتا (U و Z) ودلالتهما بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المستوى الاقتصادي الثقافي الاجتماعي.	٨٣
٦	العبارات التي تم إعادة صياغتها.	٨٧
٧	المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها بين عينتي الأطفال الذكور والإناث على مقياس المثابرة.	٨٨
٨	طرق حساب ثبات مقياس المثابرة.	٨٩
٩	متوسطات رتب درجات ومجموعهما وقيمتا (W و Z) ودلالتهم بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (ن=١٠) على مقياس المثابرة.	١٠٠
١٠	متوسطات رتب درجات ومجموعهما وقيمتا (W و Z) ودلالتهم بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (ن=١٠) على مقياس المثابرة.	١٠٢
١١	متوسطات رتب درجات ومجموعهما وقيمتا (U و Z) ودلالتهم بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المثابرة في القياس بعد البرنامج.	١٠٤
١٢	متوسطات رتب درجات ومجموعهما وقيمتا (W و Z) ودلالتهم بين القياسين البعدي والتتبعى للمجموعة التجريبية (ن=١٠).	١٠٧

قائمة الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	الصفحة
١	أسماء السادة المحكمين.	١٢٤
٢	مقياس المثابرة (في صورته الأولية).	١٢٦
٣	مقياس المثابرة (في صورته النهائية).	١٣٥
٤	برنامج تنمية المثابرة.	١٤٠
٥	التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة.	٢٤٧

قائمة الأشكال

رقم الشكل	موضوع الشكل	الصفحة
١	مستويات الخلل الوظيفي لدى ذوى صعوبات التعلم.	٢٤

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة فترة مهمة في حياة الإنسان، حيث توضع البذور الأولى للشخصية الإنسانية وتتشكل خلالها قدراته واتجاهاته المستقبلية، كما أنها تعتبر أخطر فترة في فترات النمو؛ لأن ما يحدث فيها من اضطراب أو إعاقة في مسار النمو يصعب علاجها فيما بعد؛ مما يؤثر على الإطار العام للشخصية.

وقد تظهر صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة وتستمر مدى الحياة لدى الذكور والإناث على السواء، وتظهر في جميع الطبقات الاجتماعية على اختلاف أنواعها وتفيد الإحصاءات العالمية أن نسبه الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم قد تصل إلى (٣٠%).

(محمد زياد، ٢٠٠٢: ٢)

ولكي نقيم صعوبات التعلم لابد أن يتم ذلك عن طريق العديد من الأساليب، منها جمع المعلومات عن نقاط الضعف والقوه للطفل واحتياجاته، وكذلك فهم الجوانب المعرفية، وبيئة التعلم الحالية له، والتعرف على أنماط نموه وما إذا كانت طبيعية أو متأخرة، وما الجوانب التي تحتاج إلى تدخل علاجي؟

(Dockrell & Shane, 1993: 60)

وتتطلب صعوبات التعلم كغيرها من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة اهتماما للكشف والتدخل المبكر، غالبا ما يمكن الكشف عنها في الطفولة، وقبل دخول الطفل المدرسة، وتعامله مع المواد العلمية الأكاديمية، فقد تبدأ لديه صعوبات التعلم وتستمر معه، فإذا لم يتم الكشف عنها وتقديم برامج التدخل العلاجية التربوية المناسبة للطفل فسوف تتفاقم المشكلة.

(جمال مثقال، ٢٠٠٠: ٢٣)